[164] يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وفزيع دهره، ونسيج وحده، وامام وقته. انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدوق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث، منها: القراءة وقد صنف فيها مصنفات، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الاصطخري، ومنها المعرفة بالادب والشعر فقيل: انه كان يحفظ دواوين جماعة. وقال أبو ذر الهروي: قلت للحاكم: هل رأيت مثل الدار قطني ؟ فقال: هو امام لم ير مثل نفسه فكيف أنا ! وقال البرقاني: كان الدار قطني يملي على العلل من حفظه. وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث " 1. 2 - الاسدي: " قال ابن ماكولا: رأيت في المنام كأني أسأل عن حال الدار قطني في الاخرة، فقيل ل: ذاك يدعى في الجنة بالامام ؟ نقل عنه في - الروضة - في أثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالاجازة " 2. 3 - القنوجى: " كان عالما حافظا فقيها على مذهب الامام الشافعي وانفرد بالامامة في علم الحديث في عصره، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وكان عارفا باختلاف الفقهاء " 3. وانظر: [وفيات الاعيان 1 / 331] و [تذكرة الحفاظ 3 / 991] و [طبقات القراء 1 / 558] و [طبقات السبكي 3 / 462] و [الكامل 9 / 43] و [طبقات الحفاظ 393] و [الانساب الدار قطني] وغيرها.

_____ 1) العبر 3 / 28. 2) طبقات الشافعية - مخطوط. 3) التاج المكل 82. _____